● أخبار قصيرة

روسيا: سندعم بيلاروسيا إذا تعرضت لاستفزازات حدودية

أكد الممثل الدائم لروسيا لدى منظمة معاهدة الأمن الجماعي، فيكتور فاسيليف، أن موسكو ستدعم بيلاروسيا إذا تعرضت لأي استفزازات على حدودها مع أوكرانيا أو مع دولٍ أخرى «غير صديقة»، سواء في إطار دولة الاتحاد أو منظمة معاهدة الأمن الجماعي. وأوضح أن القيادة البيلاروسية تسعى إلى تجنب الخطاب التصادمي والأعمال الاستفزازية، مشيرًا إلى أن تقييم الوضع على الحدود يعود إلى الجانب البيلاروسي. ويأتي هذا الموقف في ظل تصاعد التوتر الإقليمي، وبعد مناورات عسكرية روسية أُجريت في مايو/ أيار الماضي، شملت تدريبات على استخدام الأسلحة النووية المنتشرة في بيلاروسيا، بمشاركة عشرات الآلاف من العسكريين وآلاف القطع العسكرية، في إطار تعزيز الجاهزية لمواجهة أي تهديدات محتملة.

أزمات الاقتصاد الأمريكي تتفاقم رغم ادعاءات النمو

تكشف أحدث البيانات عن تزايد التحديات التي تواجه الاقتصاد الأمريكي، رغم استمرار الحديث عن تحقيق النمو، إذ تباطأ النمو الاقتصادي إلى ١,٥٪ في الربع الثاني من العام، بالتزامن مع استمرار التضخم وارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية إلى أعلى مستوياتها منذ نحو ١٩ عامًا. كما يواجه الاحتياطي الفدرالي معضلة بين الإبقاء على أسعار الفائدة المرتفعة لكبح التضخم أو خفضها لدعم الاقتصاد، في ظل تصاعد الضغوط الاقتصادية. ويرى خبراء أن ارتفاع أسعار الطاقة، وتراجع الهجرة، والاضطرابات في السياسات الاقتصادية، والتوترات الدولية، جميعها أسهمت في زيادة حالة عدم اليقين، ما دفع المستثمرين إلى الحذر وتأجيل الاستثمارات طويلة الأجل، وسط مخاوف من تباطؤ إضافي قد ينعكس على قطاعات اقتصادية رئيسية، بما فيها استثمارات الذكاء الاصطناعي والأسواق المالية.

كارثة في منجم فحم بباكستان تودي بحياة ١٨ عاملا

قُتل ما لا يقل عن ١٨ عاملًا إثر انفجار عنيف وقع داخل مجمع لمناجم الفحم في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان، في حادث يُعد من أسوأ حوادث التعدين في المنطقة في الفترة الأخيرة. وأعلنت حكومة الإقليم أن فرق الإنقاذ تواصل عملياتها للوصول إلى ١٤ عاملًا لايزالون محاصرين تحت الأنقاض، بينما أوضح مسؤولون أن ٣٦ شخصًا كانوا داخل الجزء المنهار من المجمع لحظة وقوع الانفجار. وأفاد مسؤول في قطاع التعدين بأن الانفجار نجم عن تسرب غاز الميثان، ما تسبب في انهيار منجمين متجاورين وإلحاق أضرار واسعة بالموقع.

السيد الحوثي محذرًا:

مشروع «إسرائيل الكبرى» يستهدف المنطقة بأسرها.. ولا خضوع لخنق اليمن

استهل قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، خلال كلمته التي تناولت تطورات الأوضاع الإقليمية والوطنية، الخميس ٣٠/ ٧/ ٢٠٢٦م، بتقديم التعازي إلى الشعب العراقي ومؤسسته الأمنية ومجاهديه وأسر الشهداء في العدوان الأمريكي - السعودي، مؤكدًا إدانته الشديدة للعدوان وتضامن اليمن الكامل مع العراق على مختلف المستويات.

المشروع الصهيوني يستهدف المنطقة بأكملها

أكد السيد الحوثي، أن الصهيونية العالمية وأتباعها يستهدفون الأمة الإسلامية والمجتمع البشري بأسره عبر مسار يهدف لـ «تغيير الشرق الأوسط» وإقامة «إسرائيل الكبرى»، مشيرًا إلى أن التحركات الأمريكية والاسرائيلية تخوض صراعاً ساخناً يهدف لإزاحة العوائق من المنطقة واستعمارها ونهب ثرواتها وطمس هوية الأمة. وأضاف أن الكيان الصهيوني، منذ احتلاله فلسطين، يتبنى مسارًا قائمًا على التوسع والسيطرة على مزيد من بلدان المنطقة، معتبرًا أن هذه الممارسات تأتي ضمن المشروع الصهيوني الهادف إلى فرض الهيمنة على المنطقة. كما نبه السيد الحوثي إلى وجود مؤشرات خطيرة عن تحضيرات جارية للعدو الإسرائيلي لتدمير جزء من المسجد الأقصى بأسلوب غير مباشر عبر الحفريات والأعمال الخطيرة، مشيراً إلى استمرار جرائم القتل اليومية في قطاع غزة وتجاوز الاتفاقات بكل صلفٍ وعدوانية.

أكد السيد الحوثي أن المشروع الصهيوني يستهدف المنطقة بأسرها، واتهم النظام السعودي بتشديد الحصار على اليمن، معلنًا تثبيت معادلة «الحصار بالحصار» والرد على أي تصعيد بالمثل

انتقاد الدور السعودي ودعم المشروع الإسرائيلي

انتقد السيد الحوثي مسار التبعية والولاء الذي تنتهجه بعض الأنظمة العربية للعدوين الأميركي والإسرائيلي، مؤكدًا أن هذا المسار لا يتضمن أي استثناءات لحماية الموالين، بل ينطلق من نظرة صهيونية قائمة على الازدراء والاستخفاف والاستغلال لتلك الأدوات، ومستشهدًا بتصريحات ترامب حول التعامل مع النظام السعودي. واعتبر أن النظام السعودي يؤدي دورًا كبيرًا في خدمة الصهيونية تحت المظلة الأميركية، ويعمل على خنق الأمة ومحاربة التوجهات الجادة لنصرة فلسطين، لافتًا إلى مبادرة الرياض للتصدي للمسيّرات اليمنية التي كانت تتجه عبر البحر الأحمر لإسناد غزة.

الحصار على اليمن ومعادلة التصعيد

وعن الوضع الداخلي في اليمن، بيّن السيد الحوثي أن الشعب اليمني يُعد من أكثر الشعوب استهدافًا ومواجهة للمخطط الأميركي - السعودي، لافتًا إلى أن الرياض عمدت إلى تشديد إجراءات الحصار وحرمان الشعب من ثرواته النفطية والغازية والإيرادات الأساسية والخدمات، ومنها كهرباء مأرب، ورفع أسعار البضائع والاحتياجات الأساسية لإيصال البلاد إلى حالة الانهيار والسيطرة الاحتلالية الكاملة. وجدد التأكيد على أن اليمن، المعروف بـ «مقبرة الغزاة»، لن يقبل بمصادرة حريته وكرامته أو المساومة على حقوقه الإنسانية والمشروعة، مستشهدًا بالخروج الشعبي العظيم في «جمعة التحذير والنفير».

وشدد السيد الحوثي على أن الشراكة مع الإخوة في محور الجهاد والقدس والمقاومة تتأسس على قيم ومبادئ إسلامية أصيلة لمواجهة المخطط الصهيوني. واختتم كلمته بالتأكيد على عدم الخضوع للإملاءات والضغوط أو الاستحواذ على الحقوق، معلنًا التثبيت العملي لمعادلة «الحصار بالحصار»، ومشددًا على أن توجه النظام السعودي نحو التصعيد الشامل سيقابل بـ «التصعيد بالتصعيد»، مع الاعتماد الكامل على ثبات الشعب اليمني وتوكله على الله.

العدالة الدولية أمام اختبار المساءلة

سجون الاحتلال.. قمع وقتل وإخفاء قسري بحق الأسرى الفلسطينيين

الوفاق/ لم تعد سجون الاحتلال الإسرائيلي مجرد أماكن لاحتجاز الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، بل تحولت، وفق المعطيات التي يوثقها نادي الأسير الفلسطيني، إلى جزء من منظومة قمع ممنهجة تستهدف الإنسان الفلسطيني جسداً ونفساً وكرامةً ووجوداً. فمنذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، تصاعدت الانتهاكات داخل السجون والمعسكرات، واتسعت حملات الاعتقال الجماعي، وتفاقم استخدام الاعتقال الإداري، فيما تواصلت التقارير عن التعذيب والتجويع والإهمال الطبي والعزل والاعتداءات الجنسية والإخفاء القسري.

وتكشف المعطيات الواردة في ورقة حقائق أصدرها نادي الأسير حول أوضاع الأسرى في النصف الأول من عام ٢٠٢٦، عن تحول خطير في منظومة الاعتقال الإسرائيلية، إذ لم تعد الانتهاكات، وفق النادي، مجرد تجاوزات فردية، وإنما باتت جزءاً من سياسة رسمية تُدار عبر السجون والمعسكرات. وفي ظل استمرار منع المؤسسات الدولية والحقوقية من الوصول إلى آلاف المعتقلين، ولا سيما من قطاع غزة، تبقى الجرائم الموثقة مجرد جزء من واقع أوسع لا تزال تفاصيله محجوبة خلف أبواب السجون.

الاحتلال يحوّل الاعتقال إلى أداة للقمع واستهداف الفلسطينيين

يشير نادي الأسير الفلسطيني إلى أن السجون الإسرائيلية شهدت تحولاً بنيوياً خطيراً في السنوات الأخيرة، بحيث لم يعد الاعتقال يقتصر على سلب الحرية، بل أصبح، وفق ما توثقه الإفادات والشهادات، جزءاً من منظومة قمع ممنهجة تستهدف الأسرى الفلسطينيين جسدياً ونفسياً وإنسانياً. فالتعذيب والتجويع والإهمال الطبي والعزل والاعتداءات الجنسية ونشر الأمراض والأوبئة، كلها ممارسات تضاف إلى ظروف الاحتجاز القاسية التي يفرضها الاحتلال على الأسرى، في انتهاك متواصل لحقوقهم الأساسية وكرامتهم الإنسانية.

وتكمن خطورة هذه السياسات في اجتماعها ضمن منظومة واحدة، تجعل الأسير الفلسطيني عرضةً لضغوط متواصلة تهدد حياته وصحته وكرامته الإنسانية، وتحول السجن إلى مساحة إضافية للقمع والانتقام. ووفق المعطيات الفلسطينية، فإن ما يجري داخل السجون لا يمكن فصله عن السياق العام للسياسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، إذ بات الاعتقال وسيلة للضغط والعقاب الجماعي، وليس مجرد إجراء أمني أو قضائي منفصل، بما يعكس اتساع أدوات الاحتلال في استهداف الفلسطينيين وحقوقهم.

التعذيب والتجويع والإهمال الطبي.. جرائم خلف جدران الاحتلال

تتحدث الإفادات التي وثقتها الطواقم القانونية، إلى جانب شهادات الأسرى الفلسطينيين المحررين، عن استمرار ظروف قاسية داخل السجون والمعسكرات الإسرائيلية. وتشمل هذه الظروف التعذيب، والحرمان من الغذاء، والإهمال الطبي، ومنع العلاج، والعزل، إلى جانب انتشار الأمراض والأوبئة والتدهور الحاد في الأوضاع الصحية والنفسية للأسرى، في ظل ظروف احتجاز قاسية تحرمهم من أبسط حقوقهم الإنسانية.

ويرى نادي الأسير أن هذه الممارسات أدت إلى انتقال أوضاع الأسرى إلى مرحلة أكثر قسوة وتنظيماً، في ظل استمرار استشهاد الأسرى داخل أماكن الاحتجاز. كما يشير إلى أن الحرمان من الرعاية الصحية والغذاء، إلى جانب الظروف القاسية للاحتجاز، يضع حياة الأسرى أمام مخاطر متواصلة، ويعكس طبيعة السياسة التي تُدار بها منظومة السجون الإسرائيلية، حيث يتحول الاعتقال من وسيلة لسلب الحرية إلى أداة للضغط والإذلال واستهداف الإنسان الفلسطيني.

الاعتقال الجماعي والإداري.. آلة الاحتلال توسّع دائرة استهداف لفلسطينيين

بالتزامن مع تصاعد الانتهاكات داخل السجون، واصلت سلطات الاحتلال حملات الاعتقال الجماعي في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة، إلى جانب التوسع في استخدام الاعتقال الإداري واحتجاز المدنيين كرهائن، وفق ما أورده نادي الأسير.

ويكشف هذا التوسع عن اتساع دائرة الاستهداف الإسرائيلي، بحيث لم يعد الاعتقال مقتصراً على حالات محددة، بل تحوّل الاعتقال إلى أداة للضغط والعقاب الجماعي بحق الفلسطينيين. ويبرز الاعتقال الإداري باعتباره إحدى الأدوات التي تثير انتقادات حقوقية واسعة، نظراً إلى إمكانية احتجاز الفلسطيني لفترات متكررة من دون محاكمة أو توجيه اتهام واضح، ما يجعل آلاف المعتقلين أمام خطر الاحتجاز المفتوح والمصير المجهول، ويضع عائلاتهم في دائرة مستمرة من القلق والخوف على مصير أبنائهم.

أكثر من مئة أسير شهيد.. ومعتقلو غزة في قبضة الإخفاء القسري للاحتلال

تقدم أرقام نادي الأسير صورة شديدة القسوة عن حجم المأساة التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون؛ إذ أشار إلى استشهاد أكثر من مئة أسير منذ بدء الحرب على غزة، أُعلنت هويات ٩٠ منهم، فيما لا يزال الاحتلال يخفي مصير العشرات من معتقلي القطاع الذين استشهدوا داخل أماكن الاحتجاز، إلى جانب احتجاز جثامين عشرات الشهداء.

ولا تمثل هذه الأرقام، وفق النادي، سوى الحد الأدنى مما أمكن توثيقه، في ظل استمرار الإخفاء القسري لآلاف المعتقلين من قطاع غزة، ومنع المؤسسات الدولية والحقوقية من الوصول إليهم. ما يعني أن حجم الانتهاكات الفعلي قد يكون أكبر بكثير مما تكشفه الأرقام المعلنة، في وقت تعيش فيه عائلات فلسطينية كثيرة في انتظار مصير أبنائها، وسط القلق والخوف وانعدام المعلومات، في واحدة من أقسى صور المعاناة التي يفرضها الاحتلال على الفلسطينيين.

تتصاعد جرائم الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين داخل السجون والمعسكرات، في ظل ممارسات ممنهجة تشمل التعذيب والتجويع والإهمال الطبي والإخفاء القسري، وسط غياب الرقابة الدولية والمساءلة

الاحتلال يحجب الحقيقة.. أبواب السجون مغلقة أمام الرقابة الدولية

يمثل منع الوصول إلى المعتقلين أحد أبرز العوائق أمام كشف حقيقة ما يجري داخل السجون والمعسكرات الإسرائيلية. فمع استمرار منع المؤسسات الدولية والحقوقية من زيارة آلاف المعتقلين، تتراجع فرص التحقق المستقل من أوضاعهم، فيما تبقى شهادات الأسرى الفلسطينيين المحررين والإفادات القانونية من أهم المصادر التي تكشف جانباً من واقع الاحتجاز وما يتعرض له المعتقلون خلف جدران الاحتلال.

ويجعل هذا الواقع من الإخفاء القسري قضيةً قائمة بذاتها، إذ لا يقتصر الأمر على حرمان المعتقل الفلسطيني من حريته، بل يمتد إلى حرمان عائلته من معرفة مصيره، وحرمان المجتمع الدولي من القدرة على مراقبة ظروف احتجازه وكشف الانتهاكات التي قد يتعرض لها. كما أن احتجاز جثامين الشهداء يضيف بعداً آخر إلى هذه المأساة، ويعمّق معاناة عائلاتهم التي تحرم من حقها في معرفة مصير أبنائها وتوديعهم ودفنهم بكرامة. وبينما تتواصل معاناة الأسرى وعائلاتهم، تبقى المسؤولية الدولية قائمة في ضرورة كشف ما يجري داخل سجون الاحتلال، وضمان حماية الأسرى الفلسطينيين ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات بحقهم.

منظومة قمع بغطاء رسمي.. الاحتلال يحوّل الاعتقال إلى أداة للعقاب الجماعي

يؤكد نادي الأسير الفلسطيني أن ما تشهده منظومة السجون الإسرائيلية اليوم تجاوز، في طبيعته ومستواه، ما وثقته الحركة الأسيرة على مدار عقود، إذ لم تعد الانتهاكات، وفق المعطيات الموثقة، مجرد ممارسات فردية أو تجاوزات معزولة، بل تحولت إلى سياسة ممنهجة تُدار عبر منظومة السجون والمعسكرات وتستند إلى تشريعات وإجراءات رسمية. وفي ظل هذه السياسة، بات الاعتقال أداة رئيسية في سياسة القمع الإسرائيلية، تُستخدم لاستهداف الفلسطينيين وسلب حريتهم وتهديد حياتهم وكرامتهم الإنسانية. ختاماً، تتواصل جرائم الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين خلف القضبان، في ظل التعذيب والإخفاء القسري وغياب الرقابة الدولية، فيما يبقى حق فلسطين في الحرية والكرامة والعدالة ثابتاً، وتظل محاسبة الاحتلال والمسؤولين عن جرائمه واجباً لا يسقط بالتقادم.